

الطرائف في فوائد
البرائف



تأليف العالم العلامة الحافظ المجتهد
جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي

الطير ثور في غواية البرغوث تأليف الشيخ **الامام**
العالم العلامة الحافظ المحقق جلال الدين ابي الفضل
 عبد الرحمن ابي بكر السيوطي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن
 الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ويرجع
 حق الحق حافظ العصر ابو الفضل بن حجر جزا سماء البذل
 المبثوث في خبر البرغوث وعنا خبر فيه فانه حينئذ
 علي ذلك الجوز وزياده يسمى بالعلوق من غواية البرغوث
 فيه مقدمته ومقصد وضاعمة **الحمد لله** البرغوث بعن
 اليا اكثر من كسرها ونحتها وقاؤه مثلثه والواحدة
 برغوثه وجمعها برغوث ومن اسماءه القذرة والقذر
 والجمع قذاز بالكر والاياد يوزن كفاه والحداد بالكر
 ويشيد الدلال المهمة مكي الراجز

يا ليتنا رزقنا العذاز فالنوم لولا لعمري العيان
 ويقي لير طاموس طاموس يكن ابا رابا عدي ورايا الثوبان
 وهو من الحيوان الذي له الوشيه الشريد وشيب الي
 ورايه وراي الجاحظ عن عيس البرمكي انه من الخلق البر
 يعرض له الطير ان كما يعرض للمذ وهو يطيل النفا
 اى النكاح وشيبه فيخرج بعد ان يتولد ونش اول
 من الزايب وشيل طانه آخر فصل الشتاء اول فصل
 الربيع ومن كلام بعض النبط اذى البر اعند اذ
 البر اعند وهو حديث نزوي وقال انه على صورة الفيل
 وله انايا بعض هذا وخرطوم يعض به وقالوا من اذ
 اظهر من برغوث اظهر من برغوث ولا افعله حتى حج
 البرغوث

البرغوث واظهر من برغوث ولا افعله حتى حج البرغوث
 ذكره القمي في الامثال **المقصود** روى احمد والبخاري في الا
 المعثور والتمار والطير ابي الدعا واليه هو من شعب اليمان
 عن اشوان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسيب برغوثا
 فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبياء الصلوة العجوة روى
 الطبراني في معجمه واليه هو في شعب اليمان عن اشق قمر ذكر
 البر اعني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت انما القوقل
 للصلاة وروى الطبراني عن علي قمر زولنا من لا فاذنت فاذنتا
 البر اعني منبهاها فقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا تسبه
 فذنت والآية فانه ايقظكم لذكركم الله واخرج البيهقي عن اشق
 قال لعن رجل برغوثا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي
 صلى الله عليه وسلم لذكركم فانه ايقظ نبيا من الانبياء الصلوة
 وروى المستغفر في الدعوات عن ابي ذر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا ذكركم البرغوث فخذ قدحا من ماء
 وارقوا عليه سبع مرات ومالت ان لا تنوكل على الله الا برة
 فان كنت مؤمنا فقلوا استوكروا ذكركم عن الله وشبه حوا
 فوا شيبه فانك تبيت آمنة من شره وروى الدليلي في
 حسد البرغوث عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يا ابا الدرداء اذا ذكركم البر اعني فخذ
 قدحا من ماء وارقوا عليه سبع مرات ومالت ان لا تنوكل
 على الله الا برة شرب من حوا شيبه وروى ابي الدرداء
 في التوكل من ان عامل افر يقته كتب الي محمد بن عبد
 العدين بيشكوا اليه الهوام والعقارب فكتب اليه وقيا

على أحدكم إذا أوصي وأصبح أن يقول والله إن لا شئ على
الله الآية فأمر الله بن عبد الله أحد رواه وينفع من البراغيش
 مسيلة روي الحافظ أبو بكر الخطيب في كتاب رواته عن سليمان
 ابن مهيبر الكوفي في خبره ما ذكره في خبره وسأله رجل عن البراغيش
 أملاك الموت يعقظها رواهها قالوا في طويلة ثم قال الها نقض
 قال نعم قال فان ملك الموت يعقظ أرواحها أتدري متى
 الأنفس حين موتها وأرباب يعقظ بها الحزب الطير من حين
 منجها الكبير وابن صنفه وأبو يعقظ كذا في معرفة الصحابة
 من طريق جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار
 فقال يا ملك الموت أرفع بضائي فانه مؤمن حقير وملك الموت
 طرب بنفسا وقر عينها الحزب وفيه وأبو لوار وثان انقض
 روح بقوصته ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو الذي ياذن
 بقبضها وقيل الحزب في الماكي في شرح الرسالة مما يجب اعتقاده
 أن ملك الموت يعقظ الأرواح من الحي والانس والبهائم
 وجميع المخلوقات طاهة فالمعتقد نعم المؤمن يقولون لا يعقظ النفس
 والحي والورد القلوب في الذكوة حديث جعفر بن محمد السابق
 ثم قال في هذا الخبر ما يدل على أن ملك الموت هو الموكل
 بقبض كل ذي روح وأورد ما أخرجه أبو يعقظ في الحديث عن
 ثابته النخعي قال الليل والنهار أربع وعشرون ساعة ليس
 منها ساعة تأتي على ذي روح الا ملك الموت قائم عليها فان
 انقضت قبضتها والاذن ما يرد في كل عام في كل ذي
 روح ثم نقل عن ابن عطيبة انه قال روي في الحديث أن

البهايم يعقظها ميتة من الله ارواحها دون ملك الموت فانه
 يعقظ حياتها فكل من كان له من بين آدم والآدمي شئ يتصرف
 ملك الموت وملك يملكه معه في قبض أرواحهم انتهى الحديث
 الذي سأل فيه أخرج أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة
 قال حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب البغدادي حدثنا أبو يزيد
 الغنوي ابي حدثنا الوليد بن موسى القزويني حدثنا الأوزاعي
 يحيى بن يحيى بن أبي كثير عن الحسن بن أسد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أحال البهايم كلها وحاشا الأرواح
 والقول والبراعين والجراد والخنبل والبقال والعدوان كلها
 واليعقظ وغير ذلك حالها في النسيج فاذا انقضت شيخها
 قبض الله أرواحها وليس إلى ملك منها شئ وقيل القليل
 في الضعفاء حدثنا أبو موسى ابن يزيد حدثنا الوليد
 ابن موسى الدمشقي فذكره بسنده وصححه سواه قال
 لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره وقد أخرج ابن
 الجوزي في الموضوعات وقيل موضوع والمهم به الوليد
 أحماد بن محمد بن أبيه يروي عن الأوزاعي قال ليس من
 حديثه قال الذهبي في الميزان أن الوليد ابن موسى
 قال منه الدارقطني ملك الحديث وقوله أبو حاتم وقيل
 غيره من رواة القليل وابن حبان ولا حديثه
 انتهى وهذا الحديث ما أورده صاحب القودوس وغيره
 كخرجه علي بن الدق فقبض لروى بسنده ولم يذكر له أصلا
 وهو في كتابين ستمين الحاشية من الامثال المستمرة في
 العربية لقرا الخلو من البراغيش وفي لغة طبرستان

ع

لا بد العار كان ابو هريرة يفي بوفيه فيبدا بالبر اعني ثم يعود
 الى القدر فيقول له في ذلك فقلت ابدأ بالفرسان ثم اوعلي
 الرجاله وفي بعض النسخ جميع قتي بعضهم عند الابواب اربعون
 نوبوا والمعوض ثلثة ايام والبر عوف عشرين ايام في كل
 حمله بالدين الوداعي في ذلك كونه
 • بدار عيشنا بهم عليا جوده • فكلما اشرى القدر لا يبرقونا
 • اشهر الاسماء مع انهم • فليكن من الليل ما يبرقونا وقال
 ايضا اشرى عيشنا فينا كثره فكلما عليا من الامام كثره وها
 يقولون لي صوما فقلت اشدكم • فوالله ثانيا في فخرها
 وفي بعض النسخ اشرى عيشنا في النظم لانها حرا عيشنا
 فوالله ثانيا في فخرها • فكلما عليا من الامام كثره وها
 منظوم زب برعوف ليلته مبتعته • فوالله في قبضته السبعين
 امكنه قبضته الفلانة من فخره فقلت الحام في معجزة فقلت
 عساكر ما للبر عيشنا ثانيا يقياس بها الله افعلي بقينها ان العزائش
 في بديل طويل بت حاشه حتى الصباح وعقلي طابو ويحسن
 كان ظهره في جين يعزى لي مشى بالبحر الجشوش فيقرب
 فوالله اشرى عيشنا في ذلك وما فخره الا فلو لم ولرب عيشنا
 حبيتي ملكا للورم او قصه صرف الزمان بارضا اهلها طوبى
 فانكروا منه لو انهم فكلما ملكوا من فخره فقلت
 انظر الى مقلتي من طول ما سهرت مني ليلي عيشنا ابقاها
 وقال اشرى عيشنا صا وجسي معك فقلت من بشرهم
 طبع السكرو المراتب عليهم فقلت لو ادم علي الثوابي وقال
 بعوضه وبرعوف وثيق الزماني حبي ادمي فقلت فقلت
 الحمد

في ذلك

الحزن في قص برعوف الزم بعوضه ومنهم من سكت لستم الزم
 وقال اشرى عيشنا اشرى عيشنا لم يدر احد اشرى عيشنا
 فليكن من الصباح كما اكل حاشا المواريا وقر اشرى
 وليد طويل بات عي مجابيه ومناحي من دجاء مشيا
 اشرى عيشنا من عيشنا من سكر اوله دخل برعوف اذني
 وقال اشرى عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 اشرى عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 ليل البر اعني وليد المعوض ليل طويل بلك عموص
 ذوالبرعوف في عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 رقصت برعوف عيشنا فاشا فاجابها التاموس منه بالقنا المعلم
 ومواجد البق اللطيق لطيفه طربا على نروب المواريا من عيشنا
 وقال اشرى عيشنا ليل البر اعني ليل الصباح لمر اشرى عيشنا
 كاشف وجبهه دخلون به بدا التاموس علي قال المواريا وقال
 اشرى عيشنا ليل البر اعني ليل اسسه برعوف ليل لو تدرى
 فبرعوف من فاسد وعولته لا يعاظ العجوز وقال اشرى
 اشرى عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 اشرى عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 ويخرج عقلي حين يدخل اذني قال الصالح القسطنطين اعيان
 العصر في صا اشرى عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 اشرى عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 البرعوف يخرج منها وقال ابو عامر ليل شهد برعوف
 اسود رجلي واشرى عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا
 عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا من عيشنا

ليل البر اعني

الاسامدة وتخرج ذيلهم على الجبابرة فيمكن بالرفع السائر في سلك
 ستر كل جبابرة وتخرج بغير ما يورد ضاهل العيش ولا حلا وشدة
 وبر ولا خيش بلباس السهر ويكثر السهر بمنع الراقط طيب الماء
 ويحمله دونه مذلة فيفرق بين المحبين من المتحابين وما هو
 عن الاذي بربهم فيقول بين المحبوبة والمحبوب فيجعل
 ذم كل منهما سذوق فيعذر على النور فيقول ان تقرب
 من المكروب والافاض الساطع فيفرق للمزج ما يفقد
 ذلك فيمر الى السقوف في الحيطات ويسا على السهر ان
 منو خبيث سلطان نور في الادل والجيران سرة مشهور
 وحيلة منكورة ولذلك كل بر عذوب في موزان اسب
 البيطار عن ابي زهير وعموان في الثعلب اذا طلى
 به صورة او غوى ففيل في احوال في البيت فان البلى عني
 تحقق عليه في بعض المجاميع من اركان لا تؤيد
 البر اعني فالبحر حفرة في وسط البيت ويملؤها دمر
 تيس قال البر اعني تجتمع فيها وان وضع في الحفرة ورجا
 فلة ماتت البر اعني الوقت والى علم بالصول والى
 المديح والى وصلى الله على من لا يبعد وعلى الوعيد وسلم

